

سُنَّةُ اللَّهِ فِي نَصْرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ فضيلة الشيخ د. محمد بن كمال الرمحي - ندوة غربة آمال وألام

محمد بن كمال الرمحي

ايها الاخوة في الله سنة الله في نصر المؤمنين لا تختلف ولا تتبدل. اصلها الثابت ان النصر كائن لا محالة للمؤمنين. ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الاذبار. ثم لا يجدون - [00:00:06](#)

فيما ولا نصيرا. سنة الله التي قد خلت من قبل. ولن تجد لسنة الله تبديلا. قال الحافظ ابن كثير رحمه الله اي هذه سنة الله وعادته في خلقه. ما تقابل الكفر والايام في موطن - [00:00:26](#)

الا نصر الله الايمان على الكفر فرفع الحق ووضع الباطل. فاذا نظرت في الواقع الامة فاعلم انه ليس مخالفا لسنة الله. بل هو جار على مقتضى سنته سبحانه. وانما تخلف النصر من - [00:00:46](#)

بل المؤمنين انفسهم لتصيرهم. في وصية عمر بن الخطاب رضي الله عنه لسعد ابن ابي وقاص. رضي الله عنه قال فاني امرك ومن معك من الاجناد بتقوى الله على كل حال. فان تقوى الله افضل العدة على العدو - [00:01:06](#)

واقوى المكيدة في الحرب. وامرک ومن معك ان تكون اشد احتراما من المعاشي. منكم من عدوكم فان ذنوب الجيش اخواف عليهم من عدوهم. وانما ينصر المسلمين بمعصية عدوهم لله. ولو لا ذلك - [00:01:26](#)

لم تكن لنا بهم قوة لان عدتنا ليس كعدهم ولا عدتنا كعدتهم فان استويانا في المعصية كان لهم الفضل علينا في القوة. والا ننصر عليهم بفضلنا لن نغلبهم بقوتنا - [00:01:46](#)